

10 آية الولاء والبراء

محمد المعيوف

لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين هذه اية يا اخواني الولاء والبراء للؤمنين والبراءة من من المشركين فلا يجوز لمسلم ان يوالي الكافرين بمعنى لا يحبه لا يؤازره لا يعينه لا ينصره - [00:00:00](#)

اولا لانه مطالب بمغالاة اخوانه المؤمنين قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء والامر الثاني انه لا تجوز موالة الكافر اولاً لكفه كما في الآية. لا يتخذ المؤمنون الكافرين فلانه كافر بالله - [00:00:27](#)

معاند لله مضاد لشرع الله محاد لله ولرسوله لا تجوز موالاته ولهذا قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او اسرتهم - [00:00:53](#)

وتأملوا كيف شاءت الآية بصيغة النهي لا تجدوا ولا ما يمكن يمكن يوجد لكن كأن الامر لوضوحه نفعه الله ولم يحتاج الى ان ينهى عنه وتعالى نهى عن موالة الكفار - [00:01:17](#)

اولا لكفرهم وهذا اعظم سبب الثاني لان لانك وان احببتهم وواليتهم فهم لن يحبوك بنص كلام الله عز وجل الذي هو اعلم بما في الصدور قال تعالى ها انتم اولى تحبونهم - [00:01:36](#)

ولا يحبونكم وقالوا الذين كفروا بعضهم اولياء بعض المعنى ليسوا باولياءنا لن يؤلوكم وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض فبعضهم اولياء بعض وبالتالي يؤذوكم - [00:01:55](#)

فما معنى ان تولوهم اذا امر اخر ايضا انكم وان واليتموهم وهم اعداء؟ اعداء لكم كما قال عز وجل ان يسقطوكم يكون لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم سبب نزول هذه الايات - [00:02:16](#)

في بعض اهل المدينة ممن كانوا يميلون الى اليهود او فيما حصل من حاطب رضي الله عنه وارضاه لما كاتب المشركين واخبرهم في عزم النبي صلى الله عليه وسلم انا - [00:02:43](#)

قريش الايات بذلك - [00:03:00](#)